[479] فنتبرء منهم كما تبراوا منا كذلك يريهم ا اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار " (1). اعترافات عمر على نفسه ومن طرائف ما رووه وصححوه من اعتراف عمر خليفتهم وشهادته على نفسه بقبيح ما أحدثه بعد وفاة نبيهم، ما ذكره الحميدي أيضا في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند أبى موسى الاشعري قال: قال أبو عامر بن موسى: قال لى عبد ا بن عمر هل تدري ما قال أبى لابيك ؟ قال: قلت: لا قال: قال فان أبى قال لابيك: يا أبا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول ا " ص " وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه ويرد لنا كل عمل عملناه بعده، نجونا منه كفافا راسا براس فقال أبوك لابي: لا وا قد جاهدنا بعد رسول ا وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا، وأسلم على أيدينا بشر كثير وأنا أرجو ذلك. قال أبى: لكن أنا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد لنا كل شئ عملناه وبعده نجونا منه كفافا راس براس. فقلت أنا: ان أباك وا كان خيرا من أبى. ومن كتاب الجمع بين الصحيحين من مسند عبد ا بن عباس من جملة الحديث الاول من أفراد البخاري أنه لما طعن عمر بن الخطاب كان يتالم فقال له ابن عباس: ولا كل ذلك عمر بعد كلام: وا أما ما ترى من جزعى فهو من أجلك وأجل أصحابك، وا لو أن لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب ا قبل ان أراه. وقد رووا نحو هذا عنه في أحاديث كثيره. (قال عبد المحمود): هل يقوم أحد من المسلمين المعتقدين لخلافة عمر

_____

(1) البقرة: 166 و 167.